

درس 52 | غارت أمكم | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:03

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه لحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:19

حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال. موقف غريب جدا ولطيف جدا في حياة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. موقف في بيته كل الازواج محتاجين ينظروا الى مثل هذا الموقف بشيء من التدبر - 00:00:32

وشيء من الفهم وشيء من التطبيق لأن الحقيقة بيotta فيها مشاكل كثيرة ومرينا بازمات كثيرة ولعل نسب الطلاق في هذه السنوات الاخيرة وصلت الى اربعين في المية وخمسين في المية ليس في مصر فقط ولكن في كل بلاد العالم العربي بل في العالم كله. انا شايف ان العالم كله والله محتاج ان هو يقرأ سيرة - 00:00:47

حبيبنا صلى الله عليه وسلم. يقرأ قصة حياته يقرأ علاقاته في بيته. علاقاتي مع اصحابي علاقاتي مع جيرانه. علاقاتي مع شعبه علاقتي مع الدول التي عادته وحاربته والدول التي سالمته وافت معه المعاهدة وغيرها. احنا محتاجين نقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:07

الموقف الجميل واللطيف والرقيق كان صلى الله عليه وسلم يدخل الى بيته في يوم من الايام ومعه مجموعة من اصحابه. واعازم مجموعة على الطعام في بيته لسه ما يعرفش ايه اللي في داخل البيت - 00:01:27

فالسيدة ام سلمة رضي الله عنها وارضاها عرفت ان هو داخل البيت ومعه مجموعة من الاصحاب وكان اليوم ده يوم عائشة يعني هو كان داخل في بيت عائشة رضي الله عنها. طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام كان في كل اسرة او كل زوجة لها حجرة. فكان في حجرة - 00:01:41

السيدة عائشة حجرة مع ام سلمة حجرة مع السيدة صفية. السيدة حافظة هكذا كل زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم حجرات جنب بعضها. البعض جنب المسجد النبوى فهو كان اليوم ده في بيت السيدة عائشة فذهب الى دخل البيت ومعاه مجموعة من الاصحاب فسيدهم سلمة في حجرة تانية عرفت ان هو داخل بيته ومعاه مجموعة من الاصحاب في عرابة - 00:01:58

تساعد اه الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء من الطعام فارسلت طبقاً او صحفة فيها طعام. طبعاً الصحفة زمان من صحفة فخار فيها اكل في اصيلة الصحافة مع احد الخادمات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

فدخلت الخادعة بالطعام الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ الطعام مبسوط ان هو جاء له اكل من السيدة المسلمة هيتساعد في استضافة المجموعة من الاصحاب. السيدة عائشة في البيت سمعت ان في طعام جاي من ام سلمة - 00:02:34

قامت جایة حجر كبير شوف الموقف ده تخيله وانت بتسمع الموقف تترجم هذا الموقف وكأنه يحدث في بيتك فخد حجر كبير واتزررت بكساء كما تقول الرواية يعني لبست لبس عشان تتغطى عشان في رجاله برة فاتصلة بالكساء وقامت خارجة ويستلم -

ويستر الرسول عليه الصلاة والسلام وهو واقف ومسك الحجر والكسرة دي تبع الفخار والاكل كله يقع على الارض قدام كل الاصحاب يعني طلب موقف عاجبني الرسول عليه الصلاة والسلام لما شاف هذا الموقف كل الاكل يعمل ايديه في الارض والطبق اتكسر -

00:03:07

والصحابة واقفين يتفرجوا مش عارفين يقولوا ايه ومش عارفين يودوا وشهم فين الموقف وسطهم ليه السيدة عائشة قام الدور ده نفسها وراجعة داخلة تاني يعمل الرسول عليه الصلاة والسلام اي واحد فيكم يعمل ايه في مثل هذا الموقف طبعا اعتقاد دي كانت نهاية الليلة يعني نهاية الموقف انه يتفك هذا الرباط في طلاق في كارتة في ايضا -

00:03:24

في اذى في دم في يعني في اشياء كتيرة جدا ممكن اتخيلها من مسل هزا الموقف. الرسول عليه الصلاة والسلام اول رد فعل له ابتسم عليه وسلم خلي الموضوع بمنتهي البساطة انا مش عارف يعني سبحانه الله كم التحكم في الاعصاب القدرة على كظم الغيظ مش بس كده -

00:03:43

ده ابتسم ونزل على الارض عشان الاكل اللي موجود على الارض محتاجينه فنزل على الارض وقعد يجمع الطعام ويدلي للصحابه ويقول كل كلوا كلوا معلش طبق اتكسر بس كلوا غارت امكم امكم اللي هي ام المؤمنين عائشة -

00:04:03

رضي الله عنه انتهى الصغار في السن عندها ستاشر سنة سبعتاشر سنة في الوقت ده ومع ذلك هي ام المؤمنين كما سماها رب العالمين سبحانه وتعالى وزواجه امهاتهم فيها ام المؤمنين فيقول غارت امكم امكم اصابتها الغيرة. الغيرة من ام سلمة ام سلمة باعثة طبق في قتل السيدة عائشة ام المؤمنين غارت -

00:04:23

ان هذا الموضوع تفاعلت هذا الفعل المتتجاوز مسكت حجر وكسرت به الطبق فغرت امكم فكلوا وخدوا الموضوع بمنتهي البساطة وفي اخر ايه الموقف يا اخوانا خلي بالك قام داخل البيت وجايip صحفة عائشة الطبق بتاع عائشة كل اسرة كان لها طبق واحد السيدة عائشة عندها طبق -

00:04:43

طبق ام وحبيبة طبق زي ما الطبق كل زوجة من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام عندها طبق واحد فقط حياة فقيرة جدا وبسيطة جدا وسلسة -

00:05:03

جدا قام جايip الطبة السيدة عائشة وبعتره لام سلمة ان هذا الطبق هذا بذلك عشان ما ييقاش انت حرك راح ام سلمة حقها راح سواء قام جايip الطبة السيدة عائشة مطرح الطبق اللي اتكسر رجعه لام سلمة وانت -

00:05:13

الموقف ولم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل البيت اتكلم مع السيدة عائشة كلمة واحدة في الموضوع. يعني عدى الموضوع وفاته وسبحان الله احنا ننفسنا نتعلم من هذا الموقف اللي هو في عرف كل المشاهدين وكل المشاهدات فعلا اغرب من الخيال -

00:05:28

طبعا انتم شايفين الكسر متعمد شايفين الرسول عليه الصلاة والسلام بيدعوا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم للاكل ونسيان الموقف ارجعوا السلام بياخد الموقف ببساطة لدرجة ان هو يعلي خلي بالك من هذا الموضوع يعلي من شأن السيدة عائشة امام الصحابة -

00:05:48

لا ينتقص من قدرها احد نتيجة هذا الموقف. فيقول غارت امكم. لم يقل في هذا الموقف غارت زوجتي. او غارت السيدة عائشة او غلط بنت الصديق او انما يقول غارت امكم اوعوا نتيجة هذا الموقف تقللوا من شأنها او تزروا اليها نظرة -

00:06:07

او تقولي ايه الخروج عن العقل هذا او اي شيء من اللي ممكن يخطر في اذهانكم انما يرفع من قدرها امام اصحابه ويقول غارت امكم موقف فريد الحقيقة محتاجين نقف وقفه معا ونحلل. الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخوانا في منتهي العقل في منتهي الحكمه متزوج اكتر من سيدة. فيريد ان يعدل -

00:06:27

انما يريد العلاقة بينهم ان تكون علاقة سلسة ويفهم في نفس الوقت خلفيات كل زوجة وايه اللي بتفكر فيه كل امرأة وعارف ان قضية الغيرة دي قضية مزروعة في داخل قلب كل امرأة ومهمها كانت يعني ام المؤمنين مهما كانت -

00:06:47

اظن في جانب التقوى والورع وتحفظ من القرآن ومن الحديث ومن الا انها في النهاية امرأة تغار من النساء الاخريات زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا عاملين حزبين حزب فيه مجموعة من النساء وحزب اخر فيه مجموعة من النساء. الحزب الاول كان على رأسه السيدة عائشة. متزعمي هذا الحزب - 00:07:04

السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها كان في داخل هذا الحزب السيدة السيدة حافظة بنت عمر رضي الله عنها وارضاها كان في السيدة صفية بنت حبيبي كان فيه السيدة السيدة بنت زمعة يعني اربعة من النساء عاملين حزب مع بعض بيتناونا مع بعض ضد الحزب الثاني الحزب الثاني كان على راسه ام - 00:07:29

ومعها سائر نساء الرسول صلى الله عليه وسلم. اللي بيحكى لنا الكلام ده السيدة عائشة نفسها. بتقول كنا حزبين على عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنا سارقين حزبين. الحزب الاولاني كنت انا والسيدة حافظة وسيدي صفية. والسيدة السوداء الاربعة دولت مع بعض بيتناونا مع بعض ضد الحزب - 00:07:49

يعني الحزب الثاني على مصر ام سلمة وسائر نساء الرسول صلى الله عليه وسلم يعني السيدة زينب بنت جحش السيدة حبيبة السيدة زينب بنت خزيمة غيرهم من امهات المؤمنين رضي الله عن الجميع. الحزبين دولت كانوا دائمًا يتشارعوا مع بعض ويتخانقوا مع بعض. الرسول عليه الصلاة والسلام فهم ده كوييس. وبيفوت نتيجة علمه - 00:08:09

النساء الطبيعية. عشان كده الموقف ده لما حصل ام سلمة اللي باعثة الطعام ام سلمة باعثة الطعام وعارفة ان هو بتبعته في بيت السيدة عائشة. فالرسول عليه الصلاة والسلام ساهم - 00:08:29

ان ام سلمة بتعمل شيء برضه من قبيل الغيرة وبتعمل شيء عشان تغفيظ به السيدة عائشة فمتقدم العلاقة التي دارت ومتقدم الموقف الذي حدث عارف ان الكلام ده مش من اي واحدة مش اي واحدة ست اللي بعد الطعام ده اللي بعطاها ام سلمة قائدة الحزب الآخر والرسول فاهم كل - 00:08:39

ادي القصة بمنتهى الوضوح صلى الله عليه وسلم فالسيدة عائشة نفسها بتتحكي بتقول كنا حزبين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الناس في المدينة المنورة يعرفون حب رسول الله - 00:08:59

صلى الله عليه وسلم الزائد لعائشة رضي الله عنها وارضاها. فكانوا اذا ارادوا ان يعطوا هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرون حتى يكون في بيت عائشة رضي الله عنها فيرسلون له بالهدية في بيت عائشة. لأن الهدية لما يبعثوا له اكل طعام كوبية لبن - 00:09:12

شيء من من التمر شيء من اللحم بيعطوا لي المكان اللي هو فيه فاهم بيته اللي هو معهم بيأكلوا معه فيه فهما كانوا الناس الانصار رضي الله عنهم وارضاهم لما ييجوا يحبوا يدي هدية الرسول عليه الصلاة والسلام. عارفين ان قلبه بيحب السيدة عائشة اكتر من غيرها. فلما وطبعا ده على فكرة - 00:09:32

ما كانش بيطنعن في العدل بينهم. كان صلى الله عليه وسلم يمر عليهم في العدل ينفق عليهم بالعدل ويعاملهم بالعدل. لكن هذا قلبه. العاطفة التي قلبي ما يملكته صلى الله عليه وسلم. وكان يقول ربى عز وجل يا رب هذا قسمى فيما املك. انا بقسم بينهم الاموال وبقسم بينهم المتابعة - 00:09:52

معايا وبقسم بينهم الزيارة في منتهى العدل هذا قسم فيما املك فلا تحاسبني فيما لا املك. فالانصار كانوا يعطوا الهدية الرسول صلى الله عليه وسلم لما تلف الايام ويجي في بيت السيدة عائشة. ولما يكون في بيت واحدة تانية يمسك الانصار حتى ينتظر اليوم الذي يسعد الرسول عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة - 00:10:12

هذا الموقف اغضب بقية النساء. يا ترى عملت ايه النساء لما عرفت مثل هذا الموقف؟ هذا ما نعرفه بعد الفاصل. فابقوا معنا. بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله - 00:10:32

كنا مع الموقف العجيب الذي فسرناه بان هناك حزبين من من نساء الرسول صلى الله عليه وسلم كان متشارعين مع بعضهما البعض حزب عائشة وحزب السيدة ام سلمة لما ارسلت الطبق. السيدة عائشة فهمت على طول ان دية يعني جزء من

الحرب الدائرة بين الفريقين سواء - 00:10:44

كسرت الطبق بهذا العزم. الرسول عليه الصلاة والسلام ساهم هذه القصة. فعدى الموقف وابتسم وقال غارت امكم وجمع الطعام وكلوا ما فيش مشكلة نرجع لام سلمة حقها لما رجع لها الصحافة بتاعة السيد عيشة او طبق السيد عائشة. قلنا قصة الحزبين وان انصار نفسهم كانوا - 00:11:04

بيحاولوا يبعتوا الهدايا في يوم عائشة. وما بيقدعواش في يوم ام سلمة. ام سلمة غاز هذا الكلام جدا. وآاجتمع الحزب بتاعها مع بعضه وقالوا كلمي يا ام سلمة الرسول عليه الصلاة والسلام في امر الهدايا اللي بتيجي للرسول عليه الصلاة والسلام في يوم عائشة تحديدا. فذهبت ام سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له يا - 00:11:24

رسول الله ان النساء نسائلك ينشدنك العدل في بنت الصديق. موضوع الهدايا اللي بيجي لك في يومها ده احنا عايزين الهدايا تجيء لك في اي مكان انت فيه فسكت صل الله عليه وسلم. يعني زي ما بيقول لك احنا كده عدى الموضوع وما ارادش ان هو يدخل في تفاصيل سكت ما ردش عليها. فمشيت راحت ليه - 00:11:44

النساء قال لك ايه؟ فقالت والله سكت فقال له لا روحني كلميه ثانى. فراحت كلمته ثانى. فسكت صل الله عليه وسلم. ورجعت قالت لهم سكت. قالت لهم لا. كلميه ثالث. فراح الثالث. وكلمنته. فقال - 00:12:04

لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في بيتها في بقية السيدة عائشة فقط كان ينزل الوحي لها مكانة خاصة مش بس عندي ده عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فمش بس عندي ده عند رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:12:18

رجعت السيدة ام سلمة قالت الكلام ده للنساء ما اقتتنعواش. تخيلوا هو اللي بيتكلم. ما اقتتنعواش وارسلوا فاطمة بنت محمد صل الله عليه وسلم ان النساء كالعدل في بنت الصديق الهدايا لما تجيء لك. طب الرسول صل الله عليه وسلم هي عمل ايه في هذا الموقف؟ هيمر على الانصار اللي هم يا جماعة لما تبعتوا لي هدية ابعثوها لي في اي بيت - 00:12:39

يعني حد يقول للناس لما تبعتوا لي هدية فالكلام هذا لا يستقيم لكن النساء كانت تأكلها الغيرة من حب الرسول عليه الصلاة والسلام للسيدة عائشة فراحت السيدة فاطمة وكلمتها فقال لها يا بنية يا بنية لا تؤذيني في عائشة لا تؤذيني في عائشة يا ريت الكلام ده - 00:12:59

يطلعوا الناس اللي بيتكلموا على السيدة عائشة واللي بيطعنوا في السيدة عائشة يطلعوا كتب ويعملوا لها سبعيات وبرامج ويستتموا في السيدة عائشة وفي اعلاميين كثير كلنا عارفين اسمائهم بيتكلموا يعرفوا قدرها في عين الحبيب صل الله عليه وسلم وقدرها عند الله عز وجل حيث لا ينزل الوحي في بيته الا في بيت عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:13:19

اه ورجعت السيدة فاطمة قالت لهم الكلام ده ارسلوا زي ما بنتزحش بردو احد افراد الفريق الآخر اللي هي مع ام سلمة قالت نفس الكلام فرد عليها بنفس الكلام وده يوضح مدى الحب الذي كان للسيدة عائشة في قلب حبيبنا صل الله عليه وسلم. الكلام ده على فكرة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:39

به في اكثر من موقف عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاها لما ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله من احب الناس اليك؟ هذا سؤال مطلق. من احب الناس اليك؟ الرسول صل الله عليه وسلم لم - 00:13:59

تردد قال عائشة رضي الله عنها وارضاها. فقال عمرو بن العاص انما اسألتك عن الرجال. انا ما بتكلمش على اهل بيتك. انا بتكلم على الرجال. فقال ابوها ادي السيدة عائشة ودي من ابلغ مناقب السيدة عائشة. من اعظم كرامتها. الاول لما قال له سؤال مطلق كده بتحب اكتر - 00:14:13

انتم بتحبوا مين؟ فقال عائشة. ما تردد صل الله عليه وسلم. وعندما سألوا عن الرجال لم يكن الصديق. لم يقل ابو بكر. وهذا يعني عالمة من من علامات الاسلام انما قال ابيها يعني حتى الرجل الذي يحبه ينسبه اليها. قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر فعد رجالا. وهذه - 00:14:36

كانت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها في قلب حبيبنا صلى الله عليه وسلم لازم نقف وقفه يا اخواننا وسائل ليه هذه المكانة الكبيرة لهذه الدرجة العظيمة التي نالتها السيدة عائشة - 00:14:56

ليس يا اخواننا لجمال ولا لوضع اجتماعي معين ولا لغنى ولا لشيء. انما لاشيء لابد ان تلتفت اليها الزوجة عشان تعرف تكون قريبة من قلب زوجها كما كانت السيدة عائشة القرية من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور على الامور التي كان يبحث عنها رسول - 00:15:09

الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة كان الشغل الشاغل لها ما كان يشغل حبيبنا صلى الله عليه وسلم. كانت تحب جما وتدور يا ترى ايه اللي يرضي وتحاول تعامله كان ايه اللي يرضي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ كان يرضيك قضية العلم - 00:15:29

قضية الدين قضية الاسلام وقضية تفسير القرآن الكريم قضية الحفاظ على السنة المطهرة قضية تعليم الناس وهو ده اللي كان شاغل السيدة عائشة لما تنزل اية من الآيات تقدع تفكر فيها تفك في تفسير الآية ولو لقت حاجة مش فهمهاها تسأل فيها الحبيب صلى الله عليه وسلم وهذا السؤال كان يسعده - 00:15:43

ايم الرسول صلى الله عليه وسلم قاعد فيبيقول قدام السيدة عائشة من نوتش في الحساب عذب اللي هيناقشو ربنا يوم القيمة في الحساب هيتعذب فقالت يا رسول الله اوليس يقول الله عز وجل فيحاسب حسابا يسيرا يعني المؤمن هيتحاسب برضو حسابا يسيرا - 00:16:04

حساب يسيرا وبعد كده يدخل الجنة فانت بتقول من نوتش في الحساب عذب فقال انما الحساب اليسيير يا عائشة انما ذلك العرض. العرض على الله عز وجل. لكن من نوتش الحساب عذب؟ يعني الآية تتحدث الحساب اليسيير هو العرض امام الله عز وجل وهذا - 00:16:24

على الحساب اليسيير. اما الذي يناقش في يوم كذا فعلت كذا. وفي ساعة كذا فعلت كذا. وفي هذه الاموال ماذا فعلت؟ وفي هذا الوضع الاجتماعي ماذا فعلت؟ وفي هذا ماذا فعلت في هذا الموقف ماذا فعلت؟ الذي يناقش هكذا يعذب لكن اللقطة المهمة ان السيدة عائشة لما شافت شيء مستغرباها - 00:16:44

انما بحثت عن العلم لما قرأت القرآن الكريم في سورة المؤمنون وقرأت قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل انهم الى ربهم راجعون الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة خائفة مرعوبة انهم الى ربهم راجعون. قالت يا رسول الله - 00:17:04

هؤلاء الذين يسرقون ويذبحون ويقتلون ويشربون الخمر. الناس دية التي انت هذه الفواحش وهذه الجرائم وهم خائفون قلوبهم وجلة لأنهم عائدون الى الله عز وجل. قال لا يا بنت الصديق. لا مش زي ما انت فهمتي. لا يا بنت الصديق انما - 00:17:24

اولئك الذين يتصدقون ويصومون ويصلون ويختلفون الا يقبل الله عز وجل منهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يبقى السيدة عائشة ما كانت تعي موقف كده. كل موقف فيه نوع معين من التعلم تجري عليه - 00:17:44

مسلا كان عارف منها ده كويسي وهو ده اللي قرب قلبها لقلبه وقرب عاطفة توصل لها رضي الله عنها وارضاها. لذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاها كان يقول - 00:18:04

كنا اذا حزينا امر يعني احترنا في امر من امور الفقه والدين فزعنا الى عائشة. هذا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام من العلم الضخم اللي عندها علم ضخم جدا حصلته من حياة طويلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشر سنين كاملة في المدينة المنورة اتجوزته عشر سنين في كل - 00:18:17

يوم كانت بتتعلم حاجة وتحفظ هذا العلم وهذا الحفظ هو الذي اوصل اليها الاحاديث الكثيرة. السيدة عائشة رضي الله عنها من اكثر من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي علمتنا حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في داخل بيته حياة الرسول عليه الصلاة والسلام مع اصحابه حياة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:18:37

معاركي حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في سفره في حلاته في مواقف كثيرة جدا حتى آخر لحظات في عمره صلى الله

عليه وسلم وهي تعلمها والريزان في مرضي الاخير كان يستبطئ يوم عائشة. كل يوم هو خلاص بيموت صلى الله عليه وسلم. يقول متى يوم عائشة؟ متى يوم عائشة؟ حتى جاء - 00:18:57

في بيته عائشة فاستأذن النساء ان يبقى بقية عمره في بيته عائشة وشاء الله عز وجل ان يموت حبيبنا صلى الله عليه وسلم ورأسه على صدر زوجته الحبيبة عائشة رضي الله عنها وارضاها وتصف فيه هذا الموقف وتقول مات رسول الله صلى الله - 00:19:17 الله عليه وسلم ورأسه بين سحري ونحري. نايمة على صدر السيدة عائشة في لحظات موته الاخيرة وهو يقول الى الرفيق الاعلى الى الرفيق الاعلى واخر ما لمس جوفه صلى الله عليه وسلم كان يرق عائشة رضي الله عنها وارضاها عندما نظر صلى الله عليه وسلم الى السواك في يد أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر - 00:19:37

رضي الله عنه وارضاها فشعرت انه يشتاق الى هذا السواك فقالت اتشتاق اليه؟ فاواما برأسه؟ قال نعم ما يستطيع ان يتكلم من شدة مرضه ليه؟ ساوينا برأسى النعم فأخذت السواك من يد أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لك أخيه لين رطب - 00:19:58

فقال نعم فوضعته في فمه ولينته له فوضعه في فمه صلى الله عليه وسلم واستاك فكان يرقها في جوفه صلى الله عليه وسلم ومات على هذه الحالة. هذه المكانة يا اخوانى لابد ان نعرفها لهذه السيدة الكريمة. الموقف الذي حدث وقلنا انه اغرب من الخيال له - 00:20:18

جذور وله خلفية وكان يقدرها الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم. وكان يقدر مكانة السيدة عائشة ولذلك اخذ الموقف موقفا عابرا ولم يتعرض للسيدة عائشة باى لوم او عتاب انما ازدادت حبا في قلبه ورفقا بها وتقديرها لمواقفها - 00:20:38

السيدة عائشة في هذا الموقف لكنها في ذات الموقف لم يظلم السيدة ام سلمة وارسل لها طبقة وكانت هذه طريقة تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته جميعا ومع نساء بشكل عام واخر ما اختتم به هذه الحلقة ما قاله ما قالته السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:20:58

آآ تصف حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. قالت قالت رضي الله عنها وارضاها ما ضرب صلى الله عليه وسلم شيئاً قط في حياته في حياته لا خادما ولا امراة ولا شيئاً صلى الله عليه وسلم انما كانت حياته هي الحياة السلسة الاخلاقية - 00:21:18

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولـي ذلك وال قادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:38